غنى فيه حكم غناء خفيفا فلم يزالوا يشربون عليه بقية يومهم وقد روي أن بعض هذا الشعر للمهدي وأنه قال منه واحدا وأجازه بالباقي بعض الشعراء وهذا أصح لحن حكيم في هذا الشعر خفيف رمل بالوسطى .

حدثنا محمد بن خلف وكيع قال حدثني حماد عن أبيه قال كان مطيع ابن إياس عاقا بأبيه شديد البغض له وكان يهجوه فأقبل يوما من بعد ومطيع يشرب مع إخوان له فلما رآه أقبل على أصحابه فقال .

(هذا إياسٌ مَقبلاً ... جاءتْ به إحدى الهَنَاتْ) .

(هَوّزُ فُوْهُ وأنفُه ... كَلَمُنّ في إحدى الصّفاتْ) .

(وكأنّ سَعْفَصَ بطْنُه ... والثّغْرَ شِيْنُ قُرَيّشاتْ) .

(لما رأيتك أتيا ... أيْقَنْتُ أنكَ شرّ آتْ) - مجزوء الكامل - .

مدحه لمعن بن زائدة .

حدثني جعفر بن قدامة بن زياد الكاتب قال حدثني حماد بن إسحاق عن أبيه عن محمد بن الفضل السكوني قال مدح مطيع بن إياس معن بن زائدة بقصيدته التي أولها .

(أهْلاً وسهلاً بسيّد العربِ ... ذِي الغُرَرِ الواضحاتِ والنّجُبِ) .

(فتى نزارٍ وكهْلِها وأخِي الجودِ ... حَوَى غَايَتَيْهِ من كَثَبِ) .

(قيل أتاكُمْ أبو الوَليد فقال ... الناس طُرّاً في السهل والرّحَب) .

(أبو العُفاةِ الذي يلوذُ به ... من كانَ ذا رغْبةٍ وذا رَهَب)